سلوكيات فى حكايات

حاتم والماء

تأليف/ أحمد السيد محمد

رسوم/ كمال برشوم



ارتدى « حَاتُم » ملابَسه، وحمل حقيبتَه وبهَا « سندوتش » العَسل اللذيذ الذى يُحبه ليأكلَه فى المدرسة .

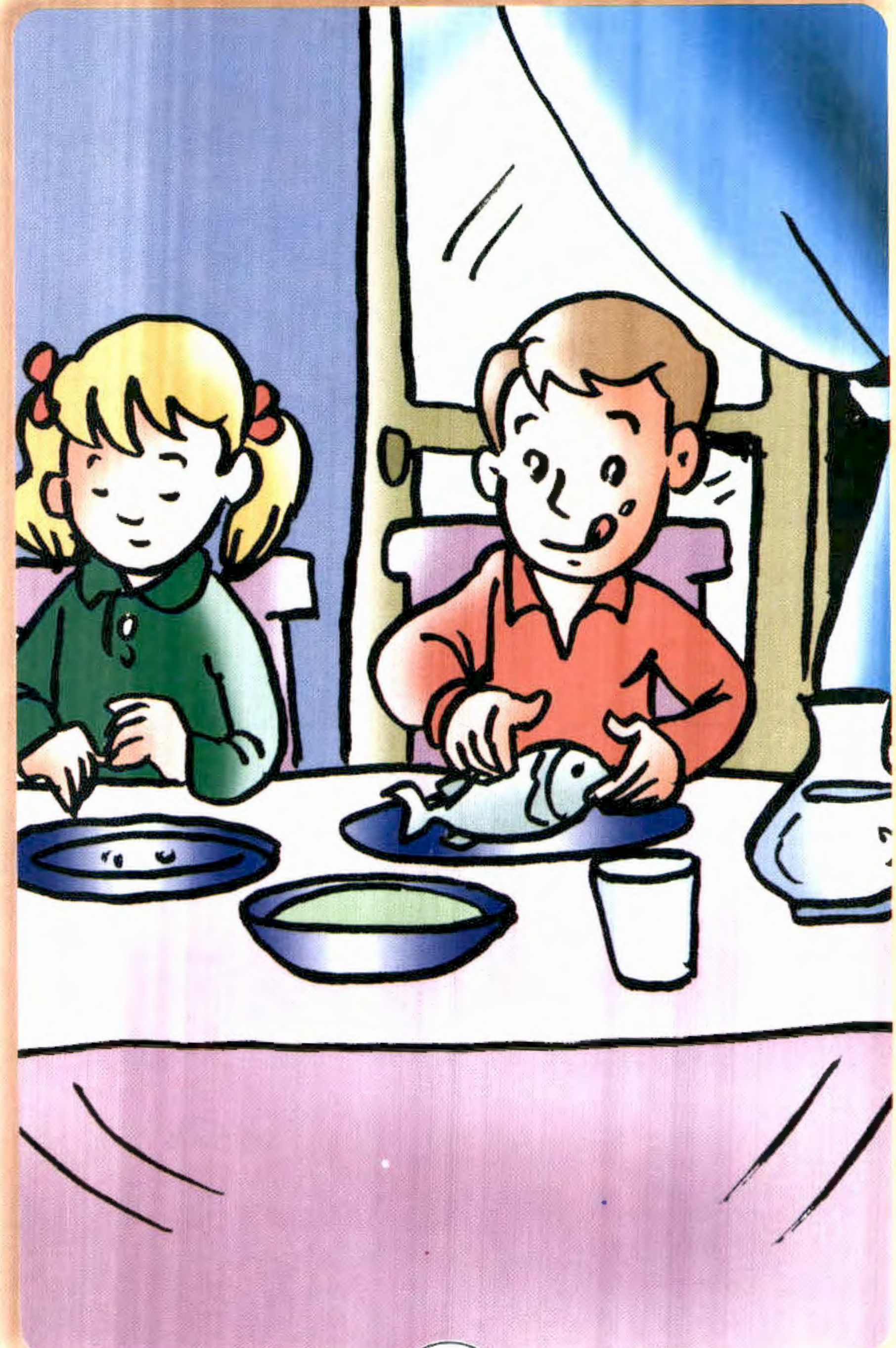
فى الفسحة أكلَ « حَاتمُ » « سندوتشَ » العسل ثمَّ ذَهبَ إلى الحمَّام ليغسل يَديه بعد الأكلِ . كَانَ الجُو حَاراً جداً فأخذَ « حَاتم » يَرش وجْهَه ورأسَه بالماءِ أكثَر من مرةٍ ، ويسرف بلاَ حسَاب .

رآه عَم « عَبده » البَواب - الذى كَانَ يَضع الخرطومَ فى الصنبورِ ليسقى أزهارَ الحَديقة

فقالَ له : لاَ تُسرف فى الماء يا بُنى فَالماء نعمَة من الله يَجبُ أَنْ نُحافظَ عليهَا فهزَّ « حَاتم » رأسَه ، وأسرعَ إلى فَصله .



بعد انتهَاء اليَوم الدراَسِى عَادَ «حَاتم» إلى البيتِ، وتَناولَ السَّمكَ اللذيذَ الذى أَعدته له أُمه.



ثُم ذهبَ إلى الحمَامِ ليَغسلَ
يَديه .
ظَل « حَاتم » يُسرفُ فى الماءِ
كالعَادة حتى قَالت له أختُه :
أَلم تنهك أُمك عن الإسرَافِ فى
الماءِ مِنْ قَبل ؟!



ضَحكَ «حَاتم» ورشَّ عليهَا بعضَ الماءِ ، فذَهبت تَشكوه لأمِه .



بعد ما انتهى « حَاتم » من عَملِ وَاجبه ، ذَهبَ مع أَصدقَائِهِ للنَادى ، وظلَّ يَلعبُ ويَجرى بنشَاطٍ وحمَاسٍ حتى وقعَ على الأرضِ وأُصيبت قَدمُه بخدُوش سَطحية بَسيطة ، فأَسرعَ إلى الحمّامِ ليُطهَرهَا بالماءِ . لم يُسرفْ « حَاتم » هَذه المرة ، لأنَّ جرَاحة كَانت مُؤلمة كُلما وضعَ عليهَا الماءَ .



ما إنْ عَادَ « حَاتُم » إلى البَيتِ حتى خلعَ مَلابسَه ، ليأخذَ حمَّاماً دافئاً وقالَ فى نَفسه : سأُحاول ألا أُسرف فى الماءِ ، فلولاه لمتُ عطَشا ، وظلَ جسمِى مُتسخاً من آثارِ اللعبِ وتَلوثت جرَاحِى. دلك « حاتم » وجهَه وجسمه باللوفةِ والصَّابونةِ جيداً ثم فتحَ « الدشَ » فلم يَنزلْ الماءُ!!يا إلهى!! إن الصَّابونَ يحرقُ عينى مَاذا أفعل ؟! أغلقَ « حَاتم » « الدش » ثم فتَحه مَرة ثانية بعصبيةٍ ، فلم تَنزل قطرةٌ واحدةٌ .



صاحَ « حَاتم » أُمـى ! أَين المـاء ؟!
أَين المَاء ؟!
أَسرعت أُمُـه وأَحضـرَت لـه بـعضَ
المـاءِ مـن المـطبـخِ وكَــــانَ بَـارداً
فَأصيب بـنـزلـةِ بَـرد شَديدة وهـو
فـى ســريـرِه كَــانَ كُلَّمــا عَطَسَ
يـقـولُ « هَـاتـشن » الحَـمـد للـهِ ، "لا
تُـســرف فـى المـاءِ ولـو كُنـت على
نَـهرٍ جَـار"


اشووو

تعرف على هذه الشخصيات من خلال قرأتك لهذه السلسلة



ابنى الحبيب ...

هـذه هـى الشخصيـات الخمسـة لسلسلـة **سلوكيات فى حكايات** أرسل لنا بإجابتك عن اسم كل شخصية وأرسلها لنا على العنوان المذكـور بعد لتفـوز معنـا بمجموعـة من أحـدث إصداراتنـا.



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت: ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ / ف: ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١١٢١٤

الترقيم الدولى: 977-308-101-X

الطبعة الأولى ٢٠٠٧